

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية

مجلة شباب الباحثين

\*\*\*

## فعالية برنامج نفسي ديني في تنمية بعض القيم لدى عينة من المراهقات الكفيفات

(بحث مشتق من رسالة علمية تخصص صحة نفسية)

إعداد

أ.د. يوسف عبد الصبور عبد اللاه      د. شنوده حسب الله بشاوي  
أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية - جامعة سوهاج      كلية التربية - جامعة سوهاج

أ. نهي فاضل عبد الكريم عبد اللاه

باحثة دكتوراه - قسم صحة نفسية

DOI :10.21608/JYSE.2020.111285

مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية العدد الخامس - أكتوبر ٢٠٢٠  
Print:(ISSN 2682-2989)      Online:(ISSN 2682-2997)

### الملخص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج نفسي ديني في تنمية بعض القيم لدى عينة من المراهقات الكفيفات، والتأكد من فاعلية الإرشاد النفسي الديني في تعديل بعض القيم لدى عينة من المراهقات الكفيفات واشتملت عينة الدراسة على (٢٠) من طالبات مدرسة النور بسوهاج (أفراد العينة التجريبية) وقد استخدم الباحث الأدوات التالية:

١- مقياس القيم إعداد / الباحثة.

٢- برنامج الإرشاد النفسي الديني إعداد / الباحثة.

وأسفرت الدراسة نتائج على:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المراهقات الكفيفات على مقياس القيم في القياس القبلي والبعدي.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المراهقات الكفيفات على مقياس القيم في القياس البعدي والتبعي على مقياس القيم.

## مقدمة البحث:

من خلال تحليلات الأطر النظرية والدراسات الإمبريقية في مجال الدراسات الإنسانية والتي أكدت على أهمية مرحلة المراهقة، لأنها يصاحبها الممارسة الفعلية للأخلاقيات والمبادئ وتحدد ملامح شخصية الفرد وتكون القيم الخاصة به التي تميزه عن غيره، فالقيم تحدد اختيارات الفرد وقراراته فهي انعكاس للأسلوب الذي يفكر به، وهي التي توجه سلوكه واتجاهاته فيما هو مرغوب أو غير مرغوب من أشكال السلوك في ضوء قواعد ومعايير المجتمع، وهي من أخطر مراحل عمر الإنسان التي تتسم بالتجدد المستمر وهنا مكمن الخطير، وتزداد درجة الخطورة إذا كانت المراهقة كفيفة تحمل على عاتقها أعباء كف البصر وربما هي أقرب لسوء التكيف نتيجة للشعور بالعجز والإحباط والتوتر وتجاهل الآخرين لكونها مختلفة عن غيرها. وبالتالي فالننسق القيمي أكثر تعقيداً لما تفرضه عليها الإعاقة البصرية من قيود ومشاق يجب التغلب عليها والتكيف معها حتى تشكل الننسق القيمي الخاص بها.

ويعد الإرشاد النفسي الديني في العصر الحالي الذي نعيشه له أهمية كبيرة لدى العديد من علماء الصحة النفسية وعلم النفس، وقد أكد علماء النفس على أهمية استثمار الدين في الإرشاد النفسي حيث أن الدين أقوى العوامل التي تبث الأمان والطمأنينة في نفس الإنسان (فوقية راضي، السيد أبو قلله، ٢٠٠٩ : ٢٧٠).

ويقوم على هدي كتاب الله تعالى وسنة نبيه صل الله عليه وسلم والمصدر الرئيسي له هو القرآن الكريم، الذي فيه شفاء لكل الأسماء والأمراض، لقوله تعالى (ه ٥ ه ٦ ه ٧ ه ٨ ه ٩ ه ١٠) (الإسراء، ٨٢) فهو أهم وأعظم الأساليب الإرشادية الفاعلة لتحقيق التوافق النفسي للأفراد كافة في جميع مناحي الحياة، والدراسة الحالية هي محاولة لتنمية بعض القيم لدى المراهقات الكفيقات وذلك من خلال الإرشاد النفسي الديني، وفي ضوء ما سبق تحاول الدراسة الحالية تحليل واقع القيم في نفوس أفراد العينة المستهدفة وتنمية وتعديل القيم من خلال برنامج الإرشاد النفسي الديني.

## مشكلة الدراسة:

القيم بصفة عامة من المفاهيم الجوهرية في جميع مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وهي تمس العلاقات الإنسانية بجميع صورها، وهي بكل مجتمع سواء أكان متأخراً أو متقدماً وقد شرف الله عز وجل القيم، والأخلاق بأن قرناها بخلق المصطفى صل الله عليه وسلم حينما وصفه بقوله تعالى (كَذَّابٌ) (القلم، ٤).

ومن الدراسات التي تناولت موضوع القيم خلال مرحلة المراهقة نجد بعض القيم التي تحظى بأهمية كبيرة في هذه المرحلة كالحرية والاستقلال، والإنجاز وتقدير الذات والمساواة والاجتماعية والصداقه والشجاعة والسعادة والعلاقة بالآخرين، والأمانة والدين والصدق والشعبية والاهتمام (نعمه عبد الكريم، ١٩٨٣) (Titus, 1985).

وهناك دراسات تناولت القيم لدى بعض فئات المعاقين والتي فحصت العلاقة بين القيم والسلوك لدى المعاقين جسدياً، وووجدت أن القيم هي التي تؤثر في سلوكهم وهناك تدني في قيمهم الفردية بسبب متغير الإعاقة (Stephen, Richardson, 1971).

وأجريت دراسة عن القيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية وأظهرت النتائج وجود استقرار في هذه القيم الثلاثة عند المعاقين (Stephen, Richardson, et, al, 1977).

وفي مجال المراهقين المعاقين بصرياً فهناك ندرة - وفي حدود علم الباحثة - في الدراسات التي تناولت موضوع القيم لديهم، وووجدت دراسة سعى لمعرفة الهرم القيمي للمراهقين المبصرين وغير المبصرين، وأشارت نتائجها أن قيم الحياة المثيرة والعالم الآمن واحترام الذات والشعور بالإنجاز، أهم قيم المكفوفين (مني صبحي، ٢٠٠٣).

ويرجع إهتمام الإسلام بالقيم لأعطائها الحياة معنى وأهمية وتحقق الإحساس بالأمان وتعمل على ضبط الشهوات والمطامع، وترتبط السلوك بمعايير وأحكام عليا يتصرف في ضوئها وعلى هديها الفرد، في الحكم على الخطأ والصواب والحسن والقبيح والخير والشر وتدفعه لإنقاذ العمل، وتحميء من بعض الأمراض النفسية (خالد الصمدي، ٢٠٠٣).

وقد استخدم الإرشاد النفسي الديني مع المراهقين في علاج مختلف الاضطرابات والأمراض كالغضب، والقلق والأرق والضفوط الدراسية وقلق المستقبل والإحساس بالمشكلات والاضطرابات السلوكية، والأعراض الاكتئابية والاضطرابات السيكوسوماتية كما اثبت فعاليته في تحمل المسؤولية الاجتماعية لديهم (عبد الباسط متولي، ٢٠٠٠) (عاشور دباب، ٢٠٠١) (سيد صبحي، ٢٠٠٣) (هناه يحيى، ٢٠٠٤) (عفاف عبد اللطيف، ٢٠٠٥).

وبالرغم من ذلك - وفي حدود علم الباحثة - فهناك ندرة في الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت تعديل القيم وإستخدام البرامج الإرشادية لهذا الغرض ولا توجد دراسات تناولت الإرشاد النفسي الديني لتعديل القيم، وتكون مشكلة الدراسة في ملاحظة الباحثة من خلال عملها بال التربية والتعليم وشكاوي المعلمين وأولياء الأمور، من أن المراهقين يعانون من الخلل

## فعالية برنامج نفسي ديني في تنمية ..... .

والتضارب في بعض القيم السائدة في مجتمعنا والقيم الوافدة علينا من الخارج، كالتواءك وعدم الانتفاء والانهازية وعدم تحمل المسؤولية واستباحة المال العام، وهذه هام فيجب العمل على إزالة الخلل وإعادة بناء منظومة القيم لدى المراهقين، لينعكس على توافهم النفسي لذلك

ووجدت الباحثة ضرورة القيام بالبحث الحالي والذي يحاول الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما الفرق بين درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس القيم؟

٢- هل يستمر تأثير البرنامج الإرشادي على عينة الدراسة بعد انتهاءه وأثناء فترة المتابعة؟  
**أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة الحالية إلى محاولة التعرف على:

١- فعالية البرنامج الإرشادي الديني في تنمية بعض القيم لدى عينة من المراهقات الكيفيات.

٢- فعالية البرنامج الإرشادي الديني بعد إنتهاء التطبيق وأثناء فترة المتابعة.  
**أهمية الدراسة:**

تتض�ح أهمية الدراسة على المستويين النظري والتطبيقي فيما يلي:  
أولاً: على المستوى النظري:

١- أهمية الفئة التي تناولتها الدراسة فالمكفوفين شريحة من المجتمع وهم بحاجة لإعداد من الأفراد والمجتمع وفي حاجة لتفاعل، ليشعروا أنهم جزء من المجتمع ليكون لهم تأثير فيه.

٢- أهمية مرحلة العمر التي تناولتها الدراسة فالمراهقة تعد من أكثر المراحل التي يكثر بها الصراعات والاضطرابات النفسية، وتزداد حدتها لدى المراهق الكيف.

٣- أهمية المتغيرات التي تتناولها الدراسة (الإرشاد النفسي الديني والقيم) فالدراسة تتعرف على العلاقة بينهم فالإرشاد النفسي الديني يستخدم كأسلوب إرشادي لتنمية بعض القيم للمراهقات الكيفيات، والقيم أول مصادرها التعاليم الدينية وهي مصدرًا رئيسيًا لكثير من القيم لدى الأفراد والجماعات وتمثلت بالبرنامج الإرشادي.

**ثانياً: على المستوى التطبيقي:**

١- هذه الدراسة احدى اللبنات الجديدة التي تضاف لصرح علم النفس الإيجابي إذ أنه في ضوء نتائجها يمكن، وضع التوصيات التي تساعد في فهم القيم لدى المراهقات الكيفيات.

٢- إعداد برنامج الإرشاد النفسي الديني ومقاييس القيم المراهقات الكيفيات بما يتفق مع طبيعة إعاقتهن، وخصائصهن النفسية وهذا إضافة جديدة في مجال القياس النفسي.

**مصطلحات الدراسة:**

**١- الإرشاد النفسي الديني:**

يعرف الإرشاد النفسي الديني على أنه أسلوب توجيه واستبصار يعتمد على معرفة الفرد لنفسه ولديه ولدينه والقيم والمبادئ الروحية والخلقية، وهذه المعرفة غير الدينوية المتعددة الجوانب والأركان تعتبر مشعلاً يوجه الفرد في دنياه ويزيده استبصاراً بنفسه وبأعماله وذنيبه وأثامه وطرائق تواافقه في حاضره ومستقبله (مصطفى فهمي، ١٩٩٨: ٣٦٦).

**التعريف الإجرائي للإرشاد النفسي الديني:**

هو توجيه إرشادي روحي قائم على توجيهات وتعاليم الدين الإسلامي والفنين والأساليب المستخدمة به من إعداد وتطبيق الباحثة، على المراهقات الكيفيات لتنمية بعض القيم لديهن.

**٢- القيم:**

هي المركبات التي تقوم عليها الحياة كما حددها الوحي المعصوم في علاقة الإنسان بنفسه ومحيطة وحالقه فهي قيم إنسانية من حيث كونها مطلقة، إسلامية من حيث كونها موجهة بالتشريع الإسلامي الضامن لوجودها واستمرارها في كيان الفرد والجماعة (خالد الصمدي، ٢٠٠٣: ١٤).

**التعريف الإجرائي للقيم:**

تعرف القيم بأنها الدرجة التي تحصل عليها المراهقة الكيفية على مقاييس القيم من إعداد الباحثة، ويكون المقياس من ستة (٦) أبعاد تمثل القيم لدى المراهقات الكيفيات.

**حدود الدراسة:**

تحدد الدراسة الحالية بالمتغيرات الآتية:

١- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٢٠) مراهقة كيفية.

- ٢- أدوات الدراسة: أ- مقاييس القيم (إعداد الباحثة).
- ت- برنامج الإرشاد النفسي الديني (إعداد الباحثة).
- ٣- منهج الدراسة: المنهج شبه التجاري لمناسبتها لطبيعتها الإرشادية التي تهدف لتنمية بعض القيم لدى المراهقات الكفيفات، باستخدام برنامج للإرشاد النفسي الديني حيث يقوم على الصياغة التجريبية للدراسة من حيث اختيار عينتها التجريبية بقياس قبلي وبعدى.
- ٤- الأساليب الإحصائية: تحددت الدراسة الحالية بالأساليب الإحصائية الابارامترية المستخدمة في معالجة بياناتها ومنها اختبار ويلكوكسون، وكذلك معامل الارتباط لبيرسون ومعادلة سبيرمان - براون ومعادلة ألفا - كرونباخ.

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### أولاً: الإرشاد النفسي الديني:

ظهرت تعريفات للإرشاد النفسي الديني في البيئة العربية بعد التفات الباحثين في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي نحو القرآن الكريم والسنّة المطهرة وكتابات علماء المسلمين. فهو عملية توجيه وإرشاد وعلاج وتربيه وتعليم تتضمن تصحيح وتغيير تعلم سابق لخطأ وهو إرشاد تدعيّمي، يقوم على استخدام القيم والمفاهيم الدينية والخلقية ويتناول فيه المرشد مع المسترشد، موضوع الاعتراف والتوبية والاستبصار وتعلم مهارات وقيم جديدة تعمل على وقاية وعلاج الفرد، من الاضطرابات السلوكية والنفسية (محمود إبراهيم، ١٩٩٨: ٢٦).

وهو مساعدة الفرد لاستخدام المعطيات الدينية للوصول لحالة من التوافق تسمح له بضبط انفعالاته إلى الحد الذي يساعدّه على النجاح في الحياة (عبد الباسط متولي، ٢٠٠٠: ٢٢٠).

وإجمالاً فالإرشاد النفسي الديني من الطرق الإرشادية التي تستخدم فنّيات الدين ومفاهيمه في إصلاح عيوب النفس وإرجاعها لفطّرتها السليمة (عفاف عبد الطيف، ٢٠٠٥: ١٢).

فالإرشاد النفسي الديني هو استخدام مبادئ وأحكام الدين من توجيهه سلوك الأفراد فهو إرشاد روحي، بمعناه الغيبي غير المحسوس بالإضافة إلى الاهتمام الملحوظ بالعلاج النفسي الذي اخضع للدراسة، على صعيد العلم والتجربة أحياناً وبذلك يجمع بين الأخذ بالأسباب واللجوء إلى خالقنا لقوله تعالى (نَّوْ نَّوْ نَّوْ نَّوْ) (الشعراء ، ٨٠).

١- أهداف الإرشاد النفسي الديني:

فأهداف الإرشاد النفسي الديني تخلص في:

- أ- تدريب الشخص على ذكر الله عز وجل بالأسلوب التربوي.
- ب- تحلية النفس بالفضائل الأخلاقية الحميدة وتعديل السلوك.
- ت- ممارسة الرياضة الروحية بأساليبها في ميادينها المختلفة.
- ث- التركيز على إقناع المريض عقليا (هناه يحيى، ٢٠٠٦).

٢- أهمية الإرشاد النفسي الديني وال الحاجة إليه:

ترجع أهمية الإرشاد النفسي الديني لتناوله معطيات ذات أسماس سماوي تمس الجوانب الروحية والأخلاقية للإنسان مما يجعل له طبيعة خاصة، وتبزز الحاجة للإرشاد الديني لكون المجتمعات تشهد تزايد الوعي بعوتها الثقافية، من خلال البحث عن معالم الإرشاد النفسي، كما أشارت العديد من الدراسات والأبحاث لعدم ملائمة أساليب الإرشاد الأخرى للمجتمعات الإسلامية (سيد صبحي، ٢٠٠٣).

٣- أسس ومبادئ الإرشاد النفسي الديني: يقوم على أسس ومبادئ وأساليب هي:

- أ- إن الله سبحانه وتعالى يعلم أسباب انحراف سلوك الإنسان وفساده واضطرابه.
- ب- إن الله سبحانه وتعالى يعلم طرق الوقاية من تلك الاضطرابات وسبل علاجها.
- ت- الإلقاء بما جاء في القرآن الكريم والسنّة النبوية من قيم ومفاهيم دينية وخلقية.
- ث- الأخذ بما توصل إليه علم النفس الحديث في مجال الإرشاد النفسي الديني.
- ج- الإلقاء من التراث الإسلامي وما به من أراء ونظريات نفسية في الإرشاد النفسي الديني.
- ح- قابلية السلوك للتعديل ويوّد الإسلام على أهمية العقل والتفكير وقابلية الإنسان للتعلم.
- خ- التدرج في تعديل السلوك من البسيط للصعب حيث يقر الإسلام بمبدأ التدرج في التخلص من العادات والسلوكيات السيئة (محمود إبراهيم، ١٩٨٨: ٢٨).

ثانياً: القيم:

القيم تنظيمات لأحكام عقلية انتفاعية معممة نحو الأشخاص والأشياء وأوجه النشاط وهي موضوع الاتجاهات، وتعبير عن دوافع الإنسان وتمثل الأشياء التي توجه رغباته واتجاهاته نحوها، فهي مفهوم مجرد ضمني يعبر عن الفضل والامتياز الذي يرتبط بالأشخاص والأشياء

## فعالية برنامج نفسي ديني في تنمية ..... .

وأوجه النشاط وتقرب من المثل، والمثل تمثل الحوافر طويلة الأمد أو الغايات التي نسعى لتحقيقها (حامد عبد السلام، ٢٠٠٠ : ١٥٨).

فالقيم هي التي تحافظ على تماسك المجتمع وتحدد أهداف حياة الأفراد ومبادئهم الثابتة المستقرة التي توفر لهم هذا التماسك، والثبات اللازمين لممارسة حياة اجتماعية سليمة وتساعد المجتمع على مواجهة التغيرات الحادثة فيه باستمرار عن طريق تحديد الاختيارات الصحيحة التي تسهل على الأفراد سبل حياتهم، وتحافظ للمجتمع إستقراره وكيانه في إطار موحد.

### ١- تصنيف القيم:

تصنيف القيم له أساس تختلف باختلاف الأطر الفلسفية والفكرية للقيم والقيم متداخلة مع بعض ونختار منها التصنيف على حسب المحتوى وهو ما يعرف بتصنيف (Spranger) :

أ- القيم النظرية: وهي اهتمام الفرد وميله لاكتشاف الحقيقة فيتخذ اتجاهها معرفيا من العالم المحيط به ويسعي وراء القوانين، التي تحكم هذه الأشياء بقصد معرفتها.

ب- القيم الاقتصادية: وهي اهتمام الفرد وميله إلى ما هو نافع ويتخذ من العالم المحيط وسيلة للحصول على الثروة، وزيادتها عن طريق الإنتاج والتسويق والاستهلاك واستثمار الأموال.

ت- القيم الجمالية: وهي اهتمام الفرد وميله لما هو جميل من ناحية الشكل والتواافق والتنسيق

ث- القيم الاجتماعية: وهي اهتمام الفرد وميله للناس ومساعدتهم ويجد في ذلك إشباعا له.

ج- القيم السياسية: وهي اهتمام الفرد بالنشاط والعمل السياسي وحل مشكلات الجماهير.

ح- القيم الدينية: وهي اهتمام الفرد وميله لمعرفة ما وراء العالم الظاهري فهو يرغب في معرفة أصل الإنسان، ومصيره ويرى أن هناك قوة تسيطر على العالم الذي يعيش فيه وهو يحاول أن يصل نفسه بهذه القوة (حامد عبد السلام، ٢٠٠٠ : ١٥٩).

٢- مصادر القيم: لأن الدراسة تتحدث عن القيم لدى المراهقات فقد وجدنا منها:

أ- الأسرة: هي المؤسسة الاجتماعية التي توفر الواقع العملي للمراهق بما لها من دور كبير في الرعاية والتوجيه.

ب- جماعة الأقران: تتشكل مع الأقران مجموعة من القيم المشتركة والتي يتجهون نحوها اتجاهًا إيجابياً يتعدي التقبل للتبني.

ت- الدين: تبقى القيم الدينية مترابطةً متشابهةً في أساسها تظهر من خلال منظومة المسموح والممنوع ويكون التأثر بهذه القيم لدى المراهقين، نابعًا من رغبة البعض منهم في الدين.

ث- الجنس: تتشكل القيم عند المراهقين تبعًا لنوع الجنس الذي ينتمي إليه فقيم الذكورة تتجه نحو الإنجاز والكفاءة والسعادة، بينما تتجه القيم عند الإناث نحو الحب والجاذبية.

ج- طبيعة المجتمع: ولها دور تحدد أهميته تبعًا للنسيج الاجتماعي العام فالمجتمع العربي عريق في تمسكه بالقيم الروحية والخلقية (نجيب اسكندر وآخرين، ٢٠٠٠ : ١٧).

### ٣- خصائص القيم:

القيم لها معانٍ كثيرة وهذا جعل لخصائصها أهمية في حياة الإنسان وقوه المجتمع منها:

أ- القيم ذاتية: تتعلق بالطبيعة الإنسانية والاجتماعية والسيكولوجية للفرد كالرغبات والميول فالقيمة أحکام نصدرها على الأشياء وتعبر عن عناصر شخصية ذاتية.

ب- القيم نسبية: فتختلف من شخص لآخر ومن مجتمع لآخر ومن ثقافة لآخر ومن زمن لآخر وتختلف عند الفرد نفسه حسب الرغبات والميول وال حاجات الخاصة به.

ت- القيم دينامية: أي القابلية للتغير الاجتماعي وقد يكون التغير سريعاً أو بطئاً وهذا على حسب المجتمع الذي يحدث فيه ذلك التغير.

ث- القيم أحکام معيارية: يستخدمها الفرد للحكم على أي شئ يراه أو يتعامل معه (ماجد الزيد، ٢٠٠٦ : ١٩).

### الدراسات السابقة

هناك عدد من الدراسات التي تناولت متغيري الدراسة أحدهما أو كلاهما لدى عينات مختلفة من المراهقين، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات السابقة تبعاً لمحاور الدراسة الحالية:

أ- دراسات تناولت الإرشاد النفسي الديني وبعض المتغيرات النفسية الأخرى: وفي هذا السياق جاءت دراسة (عبد الباسط متولي، ٢٠٠٠) لإعداد برنامج للإرشاد النفسي الديني على (٢٠٠) طالب وأشارت النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

المجموعات التجريبية الثلاث والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج المزدوج لصالح المجموعات التجريبية مما يشير لفعالية الإرشاد النفسي الديني في خفض الغضب. ودراسة (محمد عمار، ٢٠٠١) لاستخدام برنامج إرشادي نفسي ديني في محاولة تخفيف حدة الأعراض الاكتابية، علي (٦٠) طالب واستخدم مقياس بيك للاكتاب وبرنامج الإرشاد النفسي الديني وتوصلت النتائج لوجود فروق دالة إحصائياً بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح القبلي مما يدل على فعالية برنامج الإرشاد النفسي الديني في تخفيف حدة الأعراض الاكتابية.

ودراسة (عبد الفتاح عبد الغني، ٢٠٠٢) للتعرف على فعالية العلاج الديني في تخفيف القلق، علي (٣٦) طالب، واستخدم مقياس تايلور لقلق وبرنامج العلاج الديني للباحث وتوصلت النتائج لفعالية برنامج الإرشاد النفسي الديني في تخفيف القلق.

ودراسة (عفاف عبد اللطيف، ٢٠٠٥) لتوضيح فاعلية استخدام أسلوب الإرشاد النفسي الديني في خفض مستوى القلق، علي (٢٠٠) طالبة وطبق مقياس القلق الظاهر للأطفال، والمرأهقين إعداد رشاد على والبرنامج الإرشادي للباحثة، وأشارت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة قبل وبعد تطبيق برنامج الإرشاد النفسي. ودراسة (إبراهيم محمود، ٢٠٠٦) للتعرف على فعالية الإرشاد النفسي الديني في خفض تأثير ضغوط أحداث الحياة، علي (٣٠) طالب واستخدم الباحث استبيان ضغوط أحداث الحياة إعداد هامن والبرنامج الإرشادي للباحث، وأشارت النتائج لفعالية البرنامج في خفض تأثير ضغوط أحداث الحياة لدى عينة الدراسة.

ودراسة (سماء الجروشي، ٢٠٠٧) للتعرف على فعالية الإرشاد النفسي الديني في خفض قلق السمة، علي (٣٦) طالبة بالجامعة واستخدمت الباحثة مقياس سبيبلجر لقلق السمة والبرنامج الإرشادي، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي وهذا يؤكد فعالية الدعاء في خفض قلق السمة.

ودراسة (سهام عبد الحميد، ٨) للتعرف على فعالية الإرشاد النفسي الديني والسلوكي لمواجهة سلوك التدخين، علي (٢٠) مراهقة وقد استخدمت الباحثة قائمة دراسة الحالة وقائمة تقدير معدل التدخين إعداد الباحثة، وقياس أسباب التدخين من إعداد فوقيه حسن، نجوى شعبان والبرنامج الإرشادي وأشارت النتائج لفاعلية البرنامج الإرشادي الديني

## فعالية برنامج نفسي ديني في تنمية ..... .

لخفض معدل التدخين تدريجيا حتى أقمع أفراد العينة تماماً أثناء جلسات البرنامج واتضح ذلك من تطبيق قائمة تقدير معدل التدخين قبل وأثناء وبعد البرنامج الإرشادي.

ودراسة (فوقية راضي، السيد أبو قلله، ٢٠٠٩) للتحقق من فعالية البرنامج الإرشادي النفسي الديني في خفض اضطرابات النوم، على (١٢٦) من المكفوفين واستخدم استبيان اضطرابات النوم والبرنامج الإرشادي للباحث، وأشارت النتائج لفعالية البرنامج في خفض اضطرابات النوم واستمرار فعالية البرنامج النفسي الديني بعد توقف استخدامه.

ودراسة (عبد العزيز بن عبد الله، ٢٠١٠) لإبراز فعالية برنامج الإرشاد الديني في خفض القلق لدى المراهقين، على (١٩٢) طالبة وقد أعد الباحث مقياس لقلق المستقبل والبرنامج الإرشادي للباحث، وقد أظهرت النتائج التأثير الإيجابي للبرنامج في تخفيف قلق المستقبل لعينة الدراسة بشكل عام والتأثير الإيجابي للبرنامج في تخفيف حدة قلق المستقبل يرجع إلى قوى وركائز يقوم عليها العلاج من المنظور الإسلامي.

ب- دراسات تناولت القيم وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية الأخرى:

وفي هذا السياق جاءت دراسة (Keng, 2000) لمعرفة تأثير الميول المادية على القيم والرضا عن الحياة على (١٦٠٠) طالب واستخدم قائمة كالي للقيم وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق بين المجموعتين في القيم، ووُجدت علاقة إيجابية دالة بين القيم الشخصية والاجتماعية والرضا عن الحياة.

وكانت دراسة (ماهر محمود، ٢٠٠١) عن العلاقة بين القيم وسمات الشخصية على (٧٨) واستخدم مقياس للقيم من إعداد الباحث ومقياس التفضيل لادواردز، وأظهرت النتائج أن القيم والسمات هي متغيرات في الشخصية وهناك علاقة وثيقة بينهما.

ودراسة (مني الحديدى، ٢٠٠٣) عن قيم المكفوفين في مرحلة المراهقة وعلاقتها بالعمر والجنس على (١١٦) مبصر و(١٣٢) كفيف واستخدمت مقياس روكاش للقيم، وتوصلت أن هناك قيم أكثر أهمية للمكفوفين كالعالم الأمن واحترام الذات وهناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم بعض القيم ترجع لمتغيري العمر والجنس وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الهرم القيمي للمراهقين المكفوفين وغيرهم من المبصرين على بعض قيم المقياس المستخدم. ودراسة (عاهد مرجي، ٢٠٠٤) عن ممارسة الطلبة للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميهم على (٢٩٦) معلم وطبق استبانة للقيم وأشارت النتائج لوجود نسبة تتراوح بين

## فعالية برنامج نفسي ديني في تنمية ..... .

٦٠,٣٤ % و ٣٤ % لممارسة (٥١) من قيم الاستبانة وأكثر الأساليب التربوية شيوعاً لمعلمي المرحلة الثانوية لحث الطلبة وتشجيعهم على ممارسة القيم الأخلاقية على الترتيب هي التربية بالقدوة والترغيب والترهيب والموعظة والنصح والممارسة العملية.

ودراسة (محمد عبد الرزاق، هاني محمد، ٢٠٠٧) للتعرف على أهم القيم لطلاب كلية التربية ببنها في ضوء متغيري الجنس والفرقة الدراسية على (٨٦٥) طالب واستخدم الباحثان استبيان لقيم للتعرف على أولويات القيم التي يتمسك بها الطلاب، وأشارت النتائج لأهمية تضمين المناهج والكتب الجامعية لقيم الإيجابية التي أشارت لها الدراسة واهتمام أعضاء هيئات التدريس بالعمل على تعميمها.

ودراسة (صالح حسن، نبيل صالح، ٢٠٠٨) لدراسة الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي على (٣٢٨) طالب واستخدم اختبار القيم لألبورت وفيرنون وليندزي وأشارت النتائج لوجود علاقة دالة إحصائياً بين القيم الاجتماعية والتوافق الاجتماعي وال النفسي، ووجود فروق دالة إحصائياً في القيم الاجتماعية وفقاً لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية، ووجود فروق دالة إحصائياً في التوافق النفسي وفقاً لمتغيري الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية معاً، ووجود فروق دالة إحصائياً في التوافق الاجتماعي وفقاً لمتغيري الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية معاً.

ودراسة (يحيى أبو مشايخ، ٢٠٠٩) للتعرف على النسق القيمي وعلاقته بالعنف المدرسي على (٥٠٠) طالب، واستخدم مقياس القيم للباحث وأشارت النتائج لوجود علاقة ارتباط سالبة بين القيم الدينية والعنف المدرسي يقابلها علاقة ارتباط موجبة بين القيم الجمالية والعنف المدرسي والطلاب أكثر توجهاً للقيم الاقتصادية والسياسية والطالبات أكثر توجهاً للقيم الاجتماعية والنظرية.

ودراسة (فوزية عبد الله، ٢٠١٠) للتعرف على النسق القيمي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي على (٤٠) مبصر و(٥٠) كفيف، واستخدم مقياس القيم لألبورت وفيرنون وليندزي ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي لفاروق سيد، وأشارت النتائج لوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين النسق القيمي التوافق والنفسي، ووجود فروق في ترتيب النسق القيمي يرجع لنوع الحالة المكفوف والمبصر، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس النسق القيمي بين المكفوفين والمبصرین.

## فعالية برنامج نفسي ديني في تنمية ..... التعقيب على الدراسات السابقة:

إستفادت الباحثة من خلال تناولها وتحليلها لمضامين ودلالات الدراسات السابقة في مجال الإرشاد النفسي الديني والقيم من خلال المكونات التالية:

- ١ - من حيث المراحل العمرية: اختلفت المراحل العمرية وتنوعت ونلاحظ أن كل من القيم والإرشاد النفسي الديني يختلف ويتتنوع بتنوع المرحلة العمرية، وبالتالي فإن ترتيب النسق القيمي للفرد مختلف تبعاً للمرحلة العمرية وقد يكون المفهوم لها مختلف أيضاً، ولكن في الدراسة الحالية العينة من المراهقات غير المبصرات وهذه الفئة لم يوجد القدر الكافي من الدراسات العربية في مجال القيم والإرشاد النفسي الديني لديهن.
- ٢ - من حيث الأدوات: أيضاً اختلفت وتنوعت وان كان اغلبها استخدم مقاييس سبق إعدادها وتعريفها ولكن لم يتم إعداد مقاييس القيم، ويرنامج الإرشاد النفسي الديني للمراهقات الكفيقات وهذا ما سوف تقوم به الدراسة الحالية.
- ٣ - من حيث النتائج: اختلفت النتائج باختلاف المتغيرات التي ترتبط بالدراسة مع متغير القيم والإرشاد النفسي الديني، ولهذا كانت النتائج إما ارتبطت بالإرشاد النفسي الديني والقيم ارتباطاً موجباً أو سالباً وهذه الدراسة سوف يتم ربط الإرشاد النفسي الديني بالقيم.

### اجراءات الدراسة

#### أولاً: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي ل المناسبة لطبيعتها الإرشادية التي تهدف لتعديل بعض القيم لدى المراهقات الكفيقات، باستخدام برنامج للإرشاد النفسي الديني.

#### ثانياً: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالبه من المراهقات الكفيقات المقيمات إقامة داخلية بمدرسة النور للمكفوفين بسوهاج وترواحت أعمارهم الزمنية بين (١٩ - ١٥) عاماً.

#### ثالثاً: أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة الحالية الأدوات التالية:

##### ١ - مقاييس القيم لدى المراهقات الكفيقات: من إعداد الباحثة.

تم إعداد وتصميم هذا المقاييس بهدف تقدير القيم للمراهقات الكفيقات ومستمد من البيئة المصرية العربية لتناسب أهداف الدراسة الحالية وتكون من (٦٠) عبارة تغطي أبعاداً القيم لدى المراهقات الكفيقات وكل بعد مكون من (١٠) عبارات وتجيب المراهقة الكفيقة على كل

## فعالية برنامج نفسي ديني في تنمية ..... .

بند وفق مقياس ثلاثي التدرج (٣، ٢، ١) درجة للعبارات الموجبة و(١، ٢، ٣) درجة للسالبة ويختار من العبارات التالية (يحدث دائما - يحدث أحيانا - لا يحدث) وأعلى درجة (١٨٠) درجة وأقل درجة (٦٠) درجة.

**أ- صدق المقياس: لحساب صدق المقياس ثم الاعتماد على:**

١- صدق المحكمين: حيث عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من الأساتذة بكليات التربية للتعرف على وجهة نظرهم في مدى فعاليته لتحقيق أهدافه وقياسه لما وضع له فأبدى بعض المحكمين ضرورة إجراء بعض التغييرات بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة.

٢- الصدق التلازمي: استخدمت الباحثة مقياس القيم من إعداد (طلعت محمد، ٢٠٠٤) وذلك كمحك للمقارنة بينه وبين المقياس الحالي حيث طبق المقياسان على (١٠٠) من المراهقات الكفيفات، حيث بلغ معامل الارتباط (٠٧٨)، وهي دالة عند مستوى (٠٠٠١).

٣- ارتباط نصفي (التجزئة النصفية): الاختبار بالدرجة الكلية حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات الفردية والدرجة الكلية وكانت (٠٠٨٢) وهي ذات دالة إحصائية عند مستوى

(٠٠٠١) و معاملات الارتباط بين درجات العبارات الزوجية والدرجة الكلية على المقياس وكانت (٠٠٨٤) وهي ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠٠٠١).

**ب- ثبات المقياس: للتأكد من ثبات الاختبار الحالي:**

١- استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار: حيث تم تطبيقه على (١٠٠) مراهقة وبعد أسبوعين أعيد تطبيق هذا المقياس على نفس العينة، وأعطت معاملات ثبات مقبولة وحساب معامل الارتباط لبيرسون بين مرتب التطبيق كانت معاملات الارتباط كما في الجدول التالي:

جدول (١) معاملات ارتباط القيم

معامل الارتباط	الأبعد
،٨٧	القيم الدينية
،٨٩	القيم السياسية
،٩٠	القيم الاقتصادية
،٨٨	القيم البيئية
،٨٥	القيم الجمالية
،٨١	القيم النظرية
،٩١	الدرجة الكلية للمقياس

٢- التجزئة النصفية باستخدام: معادلة سبيرمان - براون، ومعادلة ألفا - كرونباخ.

جدول (٢) معاملات الثبات لمقياس القيم

القيمة	القيمة النظرية	القيمة الدينية	القيمة الجمالية	القيمة الاقتصادية	القيمة - كرونباخ
،٧٨	،٨٩	،٨٣	،٨١	،٧٨	،٨٥
،٨١	،٨٣	،٨٣	،٨١	،٧٨	،٧٨
،٨٩	،٩١	،٩١	،٨١	،٧٨	،٨٤
،٨٧	،٨٨	،٨٢	،٨٢	،٧٩	،٧٩
،٨٧	،٨٧	،٩١	،٧٨	،٧٨	،٩١

تتراوح قيم الثبات بين (٧٨، و ٩١)، وهي مرتفعة ومقبولة إحصائياً وتشير لثبات المقياس.

٢- برنامج الإرشاد النفسي: من إعداد الباحثة.

أ- الهدف العام من البرنامج الإرشادي:

يهدف البرنامج لمساعدة المراهقات الكفيفات على تعديل بعض القيم وإعادة ترتيب منظومة القيم لديهن، والعمل على افتلاع الأفكار التي ترتكز عليها القيم والاتجاهات السلبية وذلك عن طريق تبصيرهن بآيات الله عز وجل، والأحاديث النبوية الكريمة والتي تدعوا لضبط السلوك وهذه الضوابط عادة ما تكون قيمية، وذلك ليكون الفرد مستقيماً وقدراً على القيام بالتزاماته تجاه نفسه ومجتمعه، فهو توجه إرشادي روحي قائم على تعاليم الدين الإسلامي الحنيف والفنين والأساليب التي تستخدم في البرنامج الإرشادي، من إعداد وتطبيق الباحثة على المراهقات الكفيفات بهدف تعديل بعض القيم لديهن بحيث يساعد على توافقهن النفسي.

**ب- أسس بناء البرنامج الإرشادي:**

روعي عند إعداد البرنامج الحالي أسس الإرشاد النفسي ومنها ثبات السلوك الإنساني نسبياً وإمكان التنبؤ به، ومرورته واستعداد الفرد للتوجيه والإرشاد وحقه في التوجيه والإرشاد ومبدأ تقبل العميل، واستمرار عملية الإرشاد كما أن الدين ركن أساسي في هذه العملية وهناك:

- ١- أسس فلسفية للبرنامج تتمثل في مراعاة طبيعة وقيمه الإنسان وأخلاقيات الإرشاد النفسي والاهتمام بالمنطق والاهتمام بكينونة الإنسان.
- ٢- أسس نفسية تتمثل في مراعاة الفروق الفردية والفارق بين الجنسين ومطالب النمو وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة وإشباع الحاجات النفسية في الإطار الاجتماعي المناسب.
- ٣- أسس اجتماعية تتمثل في الاهتمام بالفرد كعضو في جماعة والاستفادة من الهيئات الاجتماعية المختلفة كدور العبادة والمدرسة.
- ٤- أسس عصبية وفسيولوجية للعينة وبالإضافة إلى ما سبق يجب اتفاق أهداف البرنامج مع الأهداف التربوية العامة، والتي تسعى لتحقيق التوافق النفسي والذي هو هدف الإرشاد النفسي.
- ٥- الأسس الدينية المستمدّة من القرآن الكريم والسنّة النبوية المطهّرة فالدين يخاطب الروح بما يحمله من سمو ورفعه وما يحث عليه من أخلاق حميدة ومن تمسّك بالقيم.

**ت- الفنّيات المستخدمة في البرنامج الإرشادي:**

- الفنّيات المستخدمة في الإرشاد النفسي الديني لها جليل الأثر في إرشاد النفس الإنسانية وطريقتها وإجراءاتها مستمدّة من كتاب الله تعالى وسنة المصطفى صل الله عليه وسلم ومنها:
- ١- الصلاة: وهي وسيلة يلجأ لها الفرد طلباً للأمن والطمأنينة ويتعلم الفرد منها الاسترخاء.
  - ٢- ويسبق الصلاة الوضوء وله من أثار نفسية وجسمية وروحية واجتماعية عظيمة.
  - ٣- التوبّة والتّكفّير: الرجوع للفضيلة ويؤدي لتطهير النفس.
  - ٤- التأمل: يدعو الإسلام للتأمل والتبصر والتدبر في مخلوقات الله تعالى ومعجزات الكون.
  - ٥- القصّة الدينية: تنشر الاتجاهات والقيم المرغوب فيها والدعوة للتّحلّي بالأخلاقيات الفاضلة.
  - ٦- الأدعية والأذكار: الرغبة لله تعالى فيما عنده من الخير والابتهاج إليه.

## فعالية برنامج نفسي ديني في تنمية ..... .

٧- الصبر: قوة روحية هائلة تجعل الفرد لا يجع لما يلحق به من أذى.

ث- جلسات البرنامج الإرشادي:

**الجلسات الأولى والثانية والثالثة**

الموضوع: تعارف وتمهيد.

الأهداف:

١- التعرف على أفراد المجموعة وإقامة علاقة إرشادية بين الطالبات والباحثة والفائدة المرجوة وتكوين اتجاه إيجابي نحو البرنامج الإرشادي لدى أفراد المجموعة.

٢- تعريف أفراد المجموعة الإرشادية على الغرض الجلسات الإرشادية.

الفييات: المحاضرة المناقشة والحوار.

المحتوي:

١- الترحيب بالعينة بتحية الإسلام وتقديم نفسي وسؤالهن عن بياناتهن التعريفية.

٢- مناقشة العينة فيما يخص البرنامج وخطته وأهدافه وسبل تحقيقه وأهمية التعاون بين المجموعة للوصول للأهداف وحثهم على الالتزام بالحضور للجلسات بدون تغيب للمنفعة.

٣- أشرح قوانين الجلسات الإرشادية وأخلاقياتها والاتفاق عليها كالالتزام بالموعد والتعبير عن الرأي بهدوء والاستماع لآخرين، وعدم استخدام ألفاظ خارجة أو جارحة لآخرين.

٤- تم عقد لقاءات فردية مع أفراد العينة لكتابتها ثقتهن وإقامة علاقات فردية للتعبير بحرية عن أنفسهن بدون خجل.

**الجلسة الرابعة والخامسة**

الموضوع: التعرف على مفهوم القيم.

الأهداف:

١- تتعرف أفراد العينة على ما هي القيم ومفهومها.

٢- أن تعرف الأسس والمصادر التي تتبناها القيم والمصدر الأساسي والأول هو الدين.

الفييات: المناقشة والحوار والمحاضرة.

المحتوى:

- الترحيب بالمجموعة بتحية الإسلام وأوضح لهن إن معنى التسليم لله تعالى والرضا بقضاءه من أسباب السعادة بالدنيا، فالله سبحانه لا يفعل إلا ما يعود علينا بالنفع.
- تبدأ الباحثة بتوجيهه أسئلة لأفراد العينة عن مفهوم القيم وذلك بطرح أسئلة يترك لأفراد العينة الفرصة للإجابة عليها مثل ما مفهوم القيم لديهم؟ ومن خلال التعزيز المناسب للإجابات تقوم الباحثة بإجراء الحوار بينها وبين أفراد العينة حول القيم وتقديم محاضرة نظرية عنها.

الجلسة السادسة والسابعة

الموضوع: التعرف على الإرشاد النفسي الديني.

الأهداف:

- ١- تتعرف المجموعة الإرشادية على ما هو الإرشاد النفسي الديني ومفهومه.
- ٢- التعرف على الأسس والمصادر التي ينبع منها الإرشاد النفسي الديني وأهدافه وفنياته.
- ٣- أن تستخدم فنيات الاتصال والداعع لتعينها على التمسك بقيمها ومبادئها وحثهن على الاستماع للقرآن الكريم والأحاديث النبوية وسير الصالحين واستخراج ما فيها من قيم وعبر.

الفنين: المناقشة والحوارات والمحاضرة والدعاء.

المحتوى:

- الترحيب بالمجموعة بتحية الإسلام وإلقاء محاضرة عن الإرشاد النفسي الديني ومفهومه وأسسه وأهميته وتأثيره في حياة الأفراد وأبين لهن أثر الدعاء وحثهن لتجميع أدعيه.
- أوضح لهن أن الإسلام منهج شامل للحياة ييسر للناس السعادة والسواء ويرشد للطريق الأمثل لتحقيق الذات ونمو الشخصية وترقيها، ويعالج مشكلات النفس ويستنقذها من مواطن الضعف فتكتوين القيم الشخصية، في البيئة الإسلامية يتم وفق التسلسل الذي يتضمنه مفهوم الإيمان كما يقرره القرآن والسنة، والقيم الشخصية تتشكل من خلال ترقية لها في سلم الإيمان الذي يؤهلها لاكتساب صفات، وسمات معينة وفق المبادئ التي تحكم هذا التسلسل.

## الجلسة الثامنة والتاسعة

الموضوع: نسق القيم.

الأهداف:

- ١- التعرف على كيف يتم اكتساب القيم وخطوات اكتسابها مع المجموعة.
- ٢- التعرف على القيم الاجتماعية باستخدام الصلاة في جماعة لتنمية البعد الاجتماعي للقيم.

٣- التعرف على قيمة النظام والعمل الجماعي لتنمية البعد الاجتماعي والسياسي للقيم.  
الفنين: المناقشة وال الحوار والداعي الحر والداعاء والصلة.

المحتوي:

- ١- الترحيب بالمجموعة بتحية الإسلام والداعاء والاستفاح أستخدم تسجيلاً لكيفية أداء الصلاة عن رسولنا صل الله عليه وسلم وأشرح ما هو غامض وأرد على استفساراتهن.
- ٢- أوضح أن الصلاة هي الركن الثاني من أركان الإسلام والقرآن الكريم أمرنا بالإستعانة بها فهي تضفي على الفرد الطمأنينة والثقة بالله تعالى، وهي صلة بين العبد وربه وصلة الجماعة تشجع على تكوين، علاقات اجتماعية وتفتح باب التفاعل الاجتماعي وتكون صداقات معتمدة على الإخوة في، الله تعالى مما ينمي بعض قيم الاجتماعية والسياسية والدينية.
- ٣- ومن خلال ما تنبأه الصلاة من قيم أشرح لأفراد العينة سلم القيم حتى يتم التعامل مع القيم على حسب أهميتها.

## الجلسة العاشرة

الموضوع: الإرادة والرغبة في التغيير.

الأهداف:

- ١- تتأكد أن التعديل للقيم وتحمل مسؤولياتهما لا يقوم به إلا نحن فقط.
- ٢- أن تكتسب المجموعة تكوين اتجاه إيجابي نحو ما يعتقدون من قيم إيجابية.
- ٣- أن تكتسب المجموعة تكوين اتجاه سلبي نحو ما يعتقدون من قيم سالبة والتخلص منها.

## فعالية برنامج نفسي ديني في تنمية ..... .

٤- أن تتعرف بفنية تعديل الاتجاه وهي محاولة اتخاذ اتجاه ايجابي نحو القيم السالبة ومحاولة تعديل هذه القيم، والعمل على أن توجه في طريق الفضائل للوصول لسعادة الدارين.

الفنيات: تعديل الاتجاه والمناقشة والحوار وجهاد النفس.

المحتوي:

١- الترحيب بالمجموعة بتحية الإسلام ونتقل لموضوع الجلسة وهو القوة والإرادة في التغيير أو جهاد النفس.

٢- مناقشة الأفراد في موضوع المحاضرة وأن بعض القيم السالبة لا يجب التحلی بها ولكن إذا اعتبرناها ابتلاء واختبارا من ربنا، لمدى قدرتنا للتغيير للأفضل وهي ظروفنا وأقدارنا التي كتبها الله تعالى علينا و يجب أن نحولها للقيم الإيجابية، و علينا احتمال قضاء الله تعالى وقدره ومواجهة الصعاب، للتغيير يكون الأجر أعظم وأكبر وهذا هو الجهاد الأكبر.

٣- أبين للمجموعة أننا نستطيع تحمل ما يمر بنا من مشاكل ناتجة عن اعتناق القيم السالبة من خلال تكوين اتجاه إيجابي نحوها لتحولها لقيم ايجابية، وهذا الاتجاه الإيجابي يجعل الفرد قادرا على إحداث التوافق النفسي وهذا هو الهدف من فنية تعديل الاتجاه.

## الجلسة الحادية عشر

الموضوع: تعديل القيم يعدل السلوك.

الأهداف:

١- تتعرف المجموعة أن للقيم دور كبير في تعديل السلوك وتوجيهه.

٢- تعرف المجموعة أن الحياة بها أشكال متعددة للسلوك والقيم محركة للسلوكيات.

٣- تعرف الطالبات على كيفية تغير سلوكياتهن غير السوية بتعديل القيم السالبة لإيجابية.

الفنيات: القصة والقدوة الحسنة وآيات الذكر الحكيم.

المحتوي:

١- الترحيب بالمجموعة بتحية الإسلام وإلقاء محاضرة عن دور القيم في تغيير السلوك وتوجيهه، ونتحدث عن القيم الجمالية كأحد الأبعاد للقيم وأن الإسلام دين الحياة والجمال فالجمال صفة من الصفات الإلهية (إن الله جميل يحب الجمال).

٢- من المهم لمساعدة الأشخاص على الحياة بصورة متزنة حثهم على صياغة أحالم ورغبات مرتبطة بالقيم ونبين خبراتهم الحياتية الإيجابية التي مروا بها، واعتبارها ركائز أو محددات للتخفيف من الكدر الانفعالي المصاحب لحالات الضيق، وعدم السعادة ونبأً بخبرات تساعدهم في تحقيق طموحاتهم وأحلامهم وترتبط هذه الخبرات بالقيم الأساسية.

### الجلسة الثانية عشر

الموضوع: تحويل السلوكيات السالبة لإيجابية بتعديل القيم.

#### الأهداف:

- ١- أن تتعلم الطالبة كيف تعدل القيم التي تعتنقها بالارتقاء بالسلوكيات السالبة.
- ٢- أن تتمي قدرتها على الاسترخاء باستفتاح الجلسة بالصلوة والدعاء ليمنحها رب العزة القدرة التغلب على سيطرة ضعف نفسها ومواجهتها لتبديل القيم السالبة بالقيم الإيجابية.
- ٣- أن تتأمل حياتها بتطبيق القيم الإيجابية وتقارن بين حياتها السابقة في عدم وجود تلك القيم.

الفنيات: الصلاة والدعاء والتأمل والإسترخاء.

#### المحتوي:

- ١- الترحيب بالمجموعة بتحية الإسلام والصلوة بمسجد المدرسة وأبين لهن أن العمل على إعادة تعديل السلوكيات يكون بتعديل القيم وتحديد الخطوات الازمة لهذا فالخطوة الأولى هي تحديد القيم السالبة المراد تعديلها والتي تعرفت عليها من مقياس القيم.
- ٢- والخطوة الثانية أرشادهن بأهمية التعلم الذاتي فتختيل تطبيق القيمة على المستوى الفردي والعام، فالعلم كقيمة نظرية تكون دافعة حين تجمع بين قراءة الوحي والكون معتمدة على كتاب الله تعالى، وسنة رسول الله صل الله عليه وسلم واجتهادات العلماء والتطبيق للعلم بدوره قوة دافعة للترقي في سلم القيم، خاصة إن كانت صالحة ومقومات الاستمرار والثبات على السلوكيات الإيجابية تغذي الدافعية، لترسيخ تلك القيم وهذا يكون محفزا للثبات عليها من أجل تنمية سلوكيات إنسانية شاملة ومتكلمة تضمن سعادة الدارسين.

### الجلسة الثالثة عشر

الموضوع: لا ترکزي على قيمك السالبة بل استبدليها بقيمك الايجابية.  
الأهداف:

- ١- أن تتعلم المجموعة كيف تتحول من التركيز على القيم السالبة لتعديلها.
- ٢- أن تدرك المجموعة أن عليهم وضع أهداف جديدة لحياتهم في ظل القيم الجديدة السائدة.

٣- الاستمرار في التذكير والبحث على أداء الصلوات والاستغفار والدعاء الدائم بالثبات.  
الفنين: الصلاة والدعاء والاستبصار والمناقشة والحوار.

#### المحتوي:

- ١- الترحيب بالمجموعة بتحية الإسلام وأطلب منهم تدوين أفكار عن القيم السالبة ويتناقشن حولها ومن تعزيز إجاباتهم، أوضح أن التطبيق العملي لمفهوم تغيير النفس يحتاج لمجهود منظم ورؤية واضحة، وأنه بالصبر والثبات يتم ذلك ولكن تواجهن عديد من العقبات مع العلم أن التغييرات العظيمة التي حدثت بالعالم، كنتيجة لالتزام المؤمنين بها ثم قادوا الجماهير للتغيير للأفضل، فصلاح الدين الأيوبي وغيره قد لا يكونون وحدهم من حق الانتصارات العظيمة، والفتورات القوية ولكنهم بلا شك كانوا المحركين الفعليين.
- ٢- تقوم الباحثة بمساعدة المجموعة ليتحولن من التركيز على القيم السالبة والإحساس بعدم الجدوى من متابعة الحياة في وجودها لقبل الحياة والاستمرار، فيها بعد تعديلها بقيم إيجابية.
- ٣- يتم تدريب المجموعة على تحويل التفكير في قيمهن السالبة التي تقلل من ثقتهن في أنفسهن الآخرين لقيم أخرى إيجابية مع الاستعانة بالله تعالى والتعديل لا يكون إلا من داخلنا.

### الجلسة الرابعة والخامسة عشر

الموضوع: الصبر على التغيير والتعديل.  
الأهداف:

- ١- أن تدرك المجموعة أن الصبر على قدر الله تعالى تمنحنا أقدار الله عز وجل.

## فعالية برنامج نفسي ديني في تنمية

٢- أن تشعر المجموعة بأهمية الصبر الدائم الذي يتحول لثواب يؤجرن عليه أجر الصابرين.

**الفنين: الدعاء والصبر والاستغفار والمناقشة والحوار والقصص الإسلامي والمذجة.**

## المحتوى:

١- الترحيب بالمجموعة بتحية الإسلام وأبين أنه بالصبر والثبات يقدرون على التخلص من صعوبات تعديل القيم، بتدبر وتفسير آياته الكريمة والسنة المطهرة والمداومة على الصلوات فالصبر قيمة لها بعد ديني إيماني، وأكثر القيم الإيمانية متداخلة في الصبر فالاعفو صبر على حق الانتقام، والحلم صبر على الغضب والعمل صبر على راحة النفس، فمقامات الدين مرتبطة بالصبر قوله تعالى (ذٰلِكُمُ الْمُفْلِحُونَ) (الشوري، ٣٢).

٣- أوضح للمجموعة الوسائل المعينة على الصبر وأولها الاستعانة بالله تعالى والاتكال عليه ثم الرضا بقضائه تعالى، وأنه لا مُعْقِبٌ لِحُكْمِهِ وعليهِ أن لا يقابل التعديل في قيمه بالسخط والضجر، وليعلمنَّ أنَّ هذا الصبر على التعديل كالابلاء كاختبار من المولى عز وعلا.

## الجلسة السادسة عشر

## الموضوع: قيمنا سر تميزنا في الحياة.

## الأهداف:

- ١- أن تدرك العينة إستمرار الحياة مهما كانت القيم لدينا وعليها أن نختار الأفضل.
- ٢- أن تتعرف المجموعة مسئوليتها تجاه مطالب التغيير بحياتها.

٣- أن تهتم العينة بالالتزام بالقيم والعمل بفنين وأساليب الإرشاد النفسي الديني.

الفنين: الصلاة والدعاة والاستغفار والاستبصار والمنافحة والمحوار وورشه العمل.

الفنين: الصلاة والدعاء والاستغفار والاستبصار والمناقشة وال الحوار وورشه العمل.

المحتوى:

## المحتوى:

١- الترحيب بالمجموعة بتحية الإسلام وأساعدهن بالبحث عن قيمهن الجديدة التي تحولن إليها وأكدن علي وجودها من خلال التغيرات الحادثة في سلوكياتهن.

## فعالية برنامج نفسي ديني في تنمية ..... .

٢- تقنن المجموعة أنهن مسؤولات كشخصيات متميزة لهن رسالة في الحياة يجب أن يقومن بأدائها وهي ترك سيرتهن عاطرة بذكرن دائماً بالخير وبهذا يكن حقن الهدف من التعديل والتغيير، وهو رضا المولى عز وجل.

### الجلسة السابعة والثامنة عشر

الموضوع: التقييم وإنها الجلسات.

#### الأهداف:

- ١- استرجاع النقاط الهامة في الجلسات السابقة، وأوجه الاستفادة من البرنامج.
  - ٢- تطبيق مقياس القيم لدى المراهقات الكفيات التطبيق البعدى وإغلاق الجلسات.
- الغذيات: المناقشة وال الحوار.

#### المحتوى:

١- الترحيب بالمجموعة، أشدد علهم أن يصرن على تحقيق النجاح في التعديل وبهذا يكن قادرات على التوافق النفسي، وهكذا يكون الإرشاد النفسي الديني قد قام بتوجيههن نحو مسئولياتهن في الحياة، ويتقدمن في اتجاه نجاحات متتالية ومستمرة.

٢- تطبيق مقياس القيم للمراهقات الكفيات التطبيق البعدى ومناقشتهن في استفادتهن من البرنامج، وإغلاق الجلسات وتقديم الشكر للمجموعة على حسن تعاونهن ومشاركتهن.

#### خطوات الدراسة:

- ١- إعداد مقياس القيم وبرنامج الإرشاد النفسي الديني.
- ٢- اختيار أفراد العينة وأجراء (قياس قبلي) وتطبيق البرنامج على المجموعة في (١٨) جلسة مدة الجلسة ٦٠ دقيقة وإجراء التطبيق البعدى لمقياس القيم على أفراد المجموعة.
- ٣- التطبيق التبعي لمقياس القيم على المجموعة بعد مرور شهرين من انتهاء البرنامج.
- ٤- استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاستخلاص النتائج ومن ثم تفسيرها.

#### نتائج الدراسة:

١- ينص الفرض الأول على أنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب الدرجات في القياسين القبلي والبعدى على مقياس القيم لدى المراهقات الكفيات عينة الدراسة وذلك لصالح القياس البعدى بعد تطبيق البرنامج).

## فعالية برنامج نفسي ديني في تنمية ..... .

ولتتحقق من صحة ذلك الفرض قامت الباحثة بتطبيق مقاييس القيم على أفراد المجموعة الإرشادية قبل تطبيق برنامج الإرشاد النفسي الديني وبعد تطبيقه مباشرة ثم قامت الباحثة باستخدام (اختبار ويلكوكسون Willcoxon) اللامارامتري للأزواج المرتبطة وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين القبلي والبعدي ويوضح جدول (٣) نتائج هذا الإجراء كالتالي:

**جدول (٣) نتائج اختبار (ويلكوكسون) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين القبلي والبعدي على مقاييس القيم (ن = ٢٠)**

مستوى الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب		متوسط الرتب		متوسط الدرجات		أبعاد مقاييس القيم
		رتب موجبة	رتب سالبة	رتب موجبة	رتب سالبة	بعدي	قبلي	
٠.٠١	٣.٩٤	٢١٠.٠٠	صفر	١٠٥.٠	صفر	٢٧.٦٠	١٢.٥	القيم الدينية
٠.٠١	٣.٩٤	٢١٠.٠٠	صفر	١٠٥.٠	صفر	٢٨.٧٠	١٣.٦٥	القيم الاجتماعية
٠.٠١	٣.٩٣	٢١٠.٠٠	صفر	١٠٥.٠	صفر	٢٩.١٥	١٢.٥٥	القيم الاقتصادية
٠.٠١	٣.٩٦	٢١٠.٠٠	صفر	١٠٥.٠	صفر	٢٩.٤٠	١٤.٠٠	القيم السياسية
٠.٠١	٣.٩٣	٢١٠.٠٠	صفر	١٠٥.٠	صفر	٢٩.١٥	١٤.٣٥	القيم الجمالية
٠.٠١	٣.٩٣	٢١٠.٠٠	صفر	١٠٥.٠	صفر	٢٨.٦٥	١٣.٧	القيم النظرية
٠.٠١	٣.٩٣	٢١٠.٠٠	صفر	١٠٥.٠	صفر	١٧٢.٦٥	١١٠.٩٥	الدرجة الكلية

وبالنظر إلى الجدول السابق (٣) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين القبلي والبعدي على مقاييس القيم لصالح القياس البعدي، حيث حصل أفراد العينة الإرشادية على درجات أعلى على مقاييس القيم بعد تطبيق البرنامج الإرشادي، وهذا يحقق صحة الفرض ويؤكد فعالية البرنامج الإرشادي النفسي الديني الذي تم تطبيقه على المراهقات الكفيفات لتعديل قيمهن.

يلاحظ من استقراء التراث النفسي أن تدني وترابع القيم لدى المراهقات الكفيفات يمتد تأثيره على أدائهن في الحياة فيؤدي لعدم إعادة الأمانات لأصحابها وعدم الوفاء بالعهد وعدم

صدق القول والفعل في السر والعلن، وعدم إعلاء قيم العلم وفقدان الرغبة في الاجتهاد في العمل، وأضطراب المعايير الاجتماعية والأخلاقية وعدم معرفة الفرق بين الخير والشر والانجرار وراء ما يضر بالنفس ويفسد الحياة مما يؤدي لشعورهن بالإحباط واليأس وانخفاض الروح المعنوية، وما يتربّ عليه من مشكلات نفسية واجتماعية وسلوكية، وهذا يتفق مع ما أكدته نتائج القياس القبلي للدراسة على مقياس القيم وأنهن بحاجة ماسة للتدخل السيكلولوجي.

وتمثل هذا التدخل السيكلولوجي في برنامج الإرشاد النفسي الديني نظراً لأنّه يعد من أفضل طرق الإرشاد كافية لإستناده على أسس وتعاليم الدين الإسلامي، وبعد أن كشفت النتائج في الدراسة الحالية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي على أفراد المجموعة التجريبية عن وجود انخفاض درجات أفراد المجموعة التجريبية، وذلك عند مقارنة درجاتهم في القياس القبلي والقياس البعدى مما يوضح أن التدخل النفسي الإرشادي، والذي مثله برنامج الإرشاد النفسي الديني كانت له فعالية في تعديل بعض القيم للمرادفات الكفيفات للجوانب التالية:

١- مساعدة المرادفات الكفيفات على إستغلال الواقع الديني لديهن والتأكد على عقيدة الإيمان بالله عز وجل بكافة الطرق المناسبة بالكلمة الطيبة والسلوك القويم، والقصة الهدافـة الملزمة والتشجيع على الصلاة وقراءة القرآن الكريم وتنمية القيم الحميدة والخلال الكريمة في نفوسهم وإفهامهم معنى القدوة الحسنة وعدم مخالفة الفعل للقول.

٢- هناك مؤشرات تدل على تعديل وتنمية بعض القيم لدى عينة الدراسة وتمثل هذه المؤشرات في استغلال الإذاعة المدرسية لتقديم فقرات عن القيم الجمالية، والحرص على نظافة المكان والفصل والبيت والشارع وعدم إلقاء المخلفات به ومن خلال مناقشة الطلبة في مشاكلهم الواقعية بأسلوب فردي أو جماعي، أصبحن أكثر مرونة في التعامل مع المشاكل الأسرية والمجتمعية، حيث تعلمن تعديل القيم التي تؤثر تأثير مباشر في علاقتهن مع الأسرة والأصدقاء، والأقارب وتفادي الانتقادات اللاذعة وتقبل الانتقادات الهدافـة من الوالدين والأقارب، وزادت قدرتهن على حل المشكلات وتحمل المسؤولية وزيادة رغبتهن في معرفة الخبرات وال العلاقات الجديدة بالاستماع للقصص، والنماذج التي اختارت لحياتها القيم الإيجابية.

## فعالية برنامج نفسي ديني في تنمية ..... .

- ٣- تعديل الاتجاهات ونهم هنا بتعديل القيم السلبية مع مراعاة أن الأساس هنا هو مخاطبة الوجان والمشاعر، والسبيل الأساسي عن طريق التأصيل الشرعي.
- ٤- تغير السلوك ونعني هنا ملاحظة واكتشاف السلوكيات السلبية والسيئة والتي تتكون نتيجة التمسك بالقيم السلبية، وتعديلها تدريجياً لنصل للمستوى المطلوب من السلوكيات الإيجابية.
- ٢- ينص الفرض الثاني على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب الدرجات في القياسيين البعدى والتبعى- بعد شهرين- على مقياس القيم لدى المراهقات الكيفيات عينة الدراسة).

وللحقيق من صحة ذلك الفرض قامت الباحثة بتطبيق مقياس القيم على أفراد المجموعة الإرشادية بعد مرور شهرين من انتهاء تطبيق البرنامج، ثم قامت الباحثة باستخدام (اختبار ويلكوكسون Willcoxon) البارامترى للأزواج المرتبطة وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعة الإرشادية في القياسيين البعدى والتبعى ويوضح جدول (٤) نتائج هذا الإجراء:

جدول (٤) نتائج اختبار (ويلكوكسون) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعة الإرشادية في القياسيين البعدى والتبعى على مقياس القيم (ن = ٢٠)

مستوى الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب		متوسط الرتب		متوسط الدرجات		أبعاد مقياس القيم
		رتب موجبة	رتب سالبة	رتب موجبة	رتب سالبة	تباعي	بعدى	
غير دالة	١.٧٣	٤٥	٦	٢٧.٤٥	٢	٢٧.٦٠	٢٧.٦٠	القيم الدينية
غير دالة	١.٤١	٦	٢٢	٣	٤.٤٠	٢٨.٤٥	٢٨.٧٠	القيم الاجتماعية
غير دالة	١.٣٤	١٢	٣	٣	٣	٢٩.٣٠	٢٩.١٥	القيم الاقتصادية
غير دالة	١.٣٤	٣	١٢	٣	٣	٢٩.٢٥	٢٩.٤٠	القيم السياسية
غير دالة	٠.٣٨	١٦	١٢	٤	٤	٢٩.٢٠	٢٩.١٥	القيم الجمالية
غير دالة	١.٤١	٤٥	٣	٢٨.٥٥	١.٥٠	٢٨.٦٥	٢٨.٦٥	القيم النظرية
غير دالة	١.٤٣	٢٥٥	٦٥٥	٥.١	٨.١٩	١٧٢.٢٠	١٧٢.٦٥	الدرجة الكلية

وبالنظر إلى الجدول السابق (٤) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين البعدى والتباعى على مقياس القيم بأبعاده لصالح القياس التباعى، وتشير هذه النتيجة إلى تحقق الفرض الثانى فيما يتعلق باستمرار فعالية البرنامج الإرشادى لدى المجموعة الإرشادية في تنمية وتعديل القيم بشكل عام:

- ١ - وهذه النتيجة تدل على ممارسة المراهقات الكيفيات للأنشطة التي تدربوا عليها أثناء البرنامج، مما أدى لاستمرار فعالية البرنامج طوال فترة المتابعة وتتضح هذه في درجات أبعاد مقياس القيم، حيث أن المجموعة قد تلقت جلسات إرشادية جماعية وفردية فيها العديد من الأنشطة والفعاليات المتنوعة، والمناقشات القائمة على أسس علمية مدرستة لتنمية وتعديل القيم حيث ساعدت الجلسات الإرشادية على الوقوف بشكل دقيق على أسباب تدني القيم لديهن.
- ٢ - وترجع الباحثة استمرار فعالية البرنامج لتبنيها وتأكيدها الدائم أثناء الجلسات أن المصدر الأول والأساسي للقيم هو العقيدة الدينية الإسلامية والتي تؤكد على استخدام وتمكن عقل الفرد ليتجه نحو الواقع، فالقيم ضوابط ومعايير تقوم بها تصورات الفرد وتصرفاته وتبعد من الروح
- ٣ - ويمكن تفسير استمرار فعالية البرنامج الإرشادى في ضوء كفاءة وقدرة البرنامج في استثارة إرادة التغيير والتعديل لدى المراهقات الكيفيات، والتركيز على ما لديهم من نقاط قوة وقرارات إيجابية وفعالة كما كان البرنامج فعالاً في صرف تفكيرهم وانتباهم في الابتعاد عن القيم السلبية، وهذا أدى لثبات أثر البرنامج حتى بعد مرور مدة زمنية بين القياس البعدى والقياس التباعى، فلتتدريب على تنمية القيم الإيمانية المتصلة بعلاقة الإنسان بربه من المهم جداً الاهتمام بها فهي المحرك والدافع الأساسي لاستكمال باقى القيم، فعندما نصل بهن إلى المستوى الذي يجعلهن يرافقن الله عز وجل في السر والعلن في كل حركاتهن وسكناتهاهن، ويستشعرن معية الله عز وجل نرى المردود الإيجابي الملائم لهذه العلاقة القوية بينهن وبين ربهن، والذي يتمثل في الحرص على استكمال جوانب النقص والتقصير الموجودة فيهن.

## توصيات الدراسة

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

- ١- إجراء المزيد من الدراسات الميدانية للتعرف على الأسباب المؤدية لتدخل قيمنا السامية.
- ٢- تشجيع الباحثين لدراسة الأوضاع النفسية والاجتماعية والثقافية والدينية للمرأهقات الكيفيات وفتح المجال للدراسات لعلم النفس الإيجابي لهن التي تساعدهم على مواجهة أزمات تكيفهن في كافة مجالات الحياة.
- ٣- عمل ورش تعليمية وترفيهية للمرأهقات الكيفيات لتعلمهن بعض المهارات اليدوية المحببة لهن وذلك لإسهام هذه الأنشطة في توفير فرص للتوازن النفسي والدعم الإيجابي.
- ٤- العمل على تنمية مفهوم القيم الإيجابية لدى الطلاب في المدارس والجامعات وذلك من خلال عقد بعض الدورات الإرشادية.

لمراجعة :

ابراهيم محمود عبد المعبد خاطر (٢٠٠٦) : فاعالية برنامج للإرشاد النفسي الديني في خفض تأثير ضغوط أحداث الحياة لدى عينة من الشباب الجامعي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.

خالد الصمدي (٢٠٠٣) : القيم الإسلامية في المناهج الدراسية: مشروع لإدماج القيم في التعليم الأساسي، الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم.

حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٠) : علم النفس الاجتماعي، القاهرة: عالم الكتب.

سماء الجروشي (٢٠٠٧) : مدى فاعالية الدعاء كبرنامج إرشادي نفسي ديني في خفض قلق السمة لدى طلبة كلية الآداب جامعة السابع من أكتوبر بمدينة مصراته، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة السابع من أكتوبر بليبيا.

سهام عبد الحميد (٢٠٠٨) : فاعالية الإرشاد الديني والسلوكي لمواجهة سلوك التدخين لدى الفتيات، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد ١٨، عدد ٥٩، ص ص ١٣٠ - ١٠٥.

سيد صبحي (٢٠٠٣) : الإرشاد الديني وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من المراهقين، رسالة التربية، جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة، عدد ١، ص ص ٢١٥ - ٢٣٠.

صالح حسن الدهري ، نبيل صالح سفيان (٢٠٠٨) : الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز، كلية التربية، جامعة تعز، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ١، العدد ١، ص ص (١٤٠ - ٨٤).

طاعت محمد أبو عوف (٢٠٠٤) : القيم المميزة للطلاب المهووبين لغويًا في علاقتها ببعض المتغيرات، رسالة دكتوراه كلية التربية بسوهاج.

عاشرور ديباً أحمد (٢٠٠١) : فاعالية الإرشاد النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، تربية المنيا، مجلد ١٥، عدد ١١، ص ص ٤٣٦ - ٤٤٦.

عاهد مرتجي (٢٠٠٤) : مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية لقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميهما في قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة.

عبد الباسط متولي خضر (٢٠٠٠) : فاعالية الإرشاد النفسي الديني والتدريب على المهارات الاجتماعية والدمج بينهما في خفض حدة الغضب لعينة من المراهقين، مجلة كلية التربية ببنها، عدد ٢٤، جزء ٣، ص ص ٢١٧ - ٢٥٥.

عبد العزيز بن عبد الله الأحمد (٢٠١٠) : فاعالية برنامج نفسي إسلامي لعلاج حالات القلق لدى المراهقين في المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

## فعالية برنامج نفسي ديني في تنمية ..... .

عبد الفتاح عبد الغني الهمص (٢٠٠٣) : مدي فاعلية العلاج الديني في تخفيض الغضب لدى الشباب الفلسطيني في محافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

عفاف عبد الطيف محمد (٢٠٠٥) : فاعلية برنامج إرشادي نفسي ديني في خفض مستوى القلق لدى عينة من طلبة المدارس الثانوية الصناعية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.

فوزية عبد الله العواد (٢٠١٠) : النسق القيمي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطلبة المكفوفين والعاديين دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة بالفاهة.

فوقية راضي، السيد أبو قلله (٢٠٠٩) : فعالية برنامج إرشاد نفسي ديني في خفض اضطرابات النوم لدى عينة من المعاقين بصريا، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد ١٩، عدد ٦٢، ص ٢٥٣ - ٢٨٢.

ماجد الزيود (٢٠٠٦) : الشباب والقيم في عالم متغير، عمان: دار الشروق.

Maher Mahmoud Al-Hawary (٢٠٠١) : العلاقة بين القيم وسمات الشخصية، مجلة كلية الآداب جامعة الملك سعود بالرياض، مجلد ٩، ص ص ٨٣ - ١٢٣.

محمد عبد الرزاق إبراهيم، هاني محمد يونس (٢٠٠٧) : القيم لدى شباب الجامعة في مصر ومتغيرات القرن الحادي والعشرين، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مجلد ١، عدد ٢، جامعة دمشق، ص ص ١١ - ٥٣.

محمد عمار (٢٠٠١) : أثر برنامج إرشادي نفسي ديني في تخفيف بعض الأعراض الاكتئابية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية العامة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الأزهر.

محمود إبراهيم عبد العزيز (١٩٩٨) : أثر الإرشاد النفسي الديني في خفض بعض الاضطرابات السلوكية لدى المراهقين، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنيا.

مصطفى فهمي (١٩٩٨) : الدين والعلاج النفسي والصحة النفسية، القاهرة: مكتبة الخاتمي.

مني صبحي الحديدي (٢٠٠٣) : قيم المكفوفين في مرحلة المراهقة وعلاقتها بالعمر والجنس، مجلة مركز البحوث، مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، عدد، ٢٤، ص ص ١٦١ - ١٨٢.

نجيب اسكندر إبراهيم وآخرين (٢٠٠٠) : قيمنا الاجتماعية وأثرها في تكوين الشخصية، القاهرة: دار الكتب المصرية.

نعمه عبد الكريم أحمد (١٩٨٣) : العلاقة بين القيم الخلقية والعصاب النفسي دراسة ميدانية على عينة من طلبة وطالبات الجامعة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.

## فعالية برنامج نفسي ديني في تنمية ..... .

هناه يحيى أبو شهبة (٢٠٠٦): فاعالية برنامج إرشادي نفسي ديني في تخفيف الإحساس بالمشكلات لدى عينة من المراهقات، مؤتمر التوجيهات التنموية في تطوير التعليم الجامعي، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.

يحيى أبو مشايخ (٢٠٠٩): النسق القيمي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة.

**Keng, H (2000): The Influence of Gender-Role Development on the Value Adolescent Boys Place on Academic Achievement, Univ. of Walden Press.**

**Stephen A. Richardson. ( 1971 ): Children's Values and Friendships: A Study of Physical Disability. Journal of Health and Social Behavior, Vol. 12, No. 3 (Sep., 1971), pp. 253-258**

**Stephen A. Richardson. et al. ( 1977 ): The effect of a physically handicapped interviewer on children's expression of values toward handicap. Rehabilitation Psychology, Vol 24(4), pp 211-218.**

**Titus, K, (1985): "Attitudes and Values Held by Adolescents" Dissertation Abstracts International, Vol. 45(9-A) P. 3213.**